

المعيار الداخلي الأولي

لسياسة الإعفاء الكامل، والإعفاء المشروط، والمعادلة الجزئية مع التجسير
في حالات الانتقال والتجسير الأكاديمي

الغاية:

يهدف هذا المعيار إلى تنظيم آلية تقييم المقررات السابقة للطلبة الراغبين في الانتقال أو التجسير إلى برامج كلية الصحة والخدمات الطبية، وتحديد ما إذا كانت هذه المقررات تؤدي إلى: إعفاء كامل، أو إعفاء مشروط، أو معادلة جزئية مع تجسير، أو عدم منح إعفاء، وذلك بما يضمن العدالة الأكاديمية والاتساق المؤسسي والمحافظة على مخرجات التعلم المطلوبة في البرامج المعتمدة.

نطاق التطبيق:

يُطبق هذا المعيار على: الطلبة المحوّلين من مؤسسات أخرى، والطلبة الحاصلين على دبلومات أو شهادات سابقة، والطلبة الراغبين في الالتحاق عبر مسار تجسيري، وأي حالة تتطلب تقييم دراسة سابقة مقابل الخطة الدراسية المعتمدة في الكلية.

الأساس الذي يُبنى عليه القرار:

تقوم اللجنة الأكاديمية المختصة بتقييم كل مقرر سابق بالاستناد إلى المعايير التالية: مدى تقارب اسم المقرر وطبيعته الأكاديمية، مدى تطابق المحتوى العلمي العام، عدد الساعات المعتمدة أو العبء الأكاديمي النسبي، مستوى المقرر الأكاديمي، وجود مكون عملي أو مخبري أو مهاري، مدى تحقيق مخرجات التعلم الأساسية للمقرر المعتمد في الجامعة، وملاءمة الدراسة السابقة للخطة الحالية للطالب ومساره الأكاديمي.

أنواع القرارات الأكاديمية:

أ. الإعفاء الكامل:

يُمنح الإعفاء الكامل عندما ترى اللجنة أن المقرر السابق يغطي المقرر المعتمد في الجامعة تغطية كافية من حيث المحتوى والمستوى والعبء الأكاديمي ومخرجات التعلم الأساسية. وفي هذه الحالة يُسجل المقرر على أنه مستوفى، ولا يُطلب من الطالب إعادة دراسته.

ب. الإعفاء المشروط:

يُمنح الإعفاء المشروط عندما ترى اللجنة أن المقرر السابق قريب بدرجة كبيرة من المقرر المعتمد، لكن توجد حاجة إلى تحقق إضافي محدود قبل اعتماد الإعفاء نهائياً. وقد تشمل شروط الإعفاء المشروط: اجتياز تقييم تشخيصي، أو إكمال مهمة أكاديمية قصيرة، أو حضور وحدة دعم أو جلسة استدرائية، أو استكمال عنصر مهني أو مهاري محدود، أو مراجعة أكاديمية موثقة من القسم المختص. وفي هذه الحالة يُعامل الطالب على أنه مؤهل مبدئياً للإعفاء، ويصبح الإعفاء نهائياً بعد استيفاء الشرط المحدد.

ج. المعادلة الجزئية مع التجسير:

تُعتمد المعادلة الجزئية مع التجسير عندما ترى اللجنة أن الطالب يمتلك أساساً مناسباً في المقرر السابق، لكنه لا يغطي كامل متطلبات المقرر أو السلسلة الأكاديمية المرتبطة به. وفي هذه الحالة يمكن للجنة أن تعتمد واحداً أو أكثر من الحلول الآتية: السماح للطالب بالالتحاق بمقرر أعلى في التسلسل الأكاديمي، أو إلزام الطالب بمقرر تجسيري أو جزء مكمل، أو تأجيل استكمال الفجوة إلى الفصل الصيفي، أو استبدال المقرر الكامل بمتطلب تجسيري محدد، أو احتساب المقرر السابق كأساس جزئي فقط دون منحه إعفاءً نهائياً كاملاً. ولا يعني هذا النوع من القرار تقسيم الساعات رسمياً داخل المقرر على نحو جزئي، بل يعني أن اللجنة تقر بوجود تغطية جزئية كافية تسمح ببناء خطة انتقال أو استكمال مناسبة.

د. عدم منح إعفاء:

يُنخذ هذا القرار إذا رأت اللجنة أن المقرر السابق لا يطابق المقرر المطلوب بدرجة كافية، أو أن الفجوة العلمية أو المهارية كبيرة، أو أن مخرجات التعلم الأساسية غير متحققة، أو أن المقرر المؤسسي المطلوب لا يوجد له مقابل مناسب في الدراسة السابقة. وفي هذه الحالة يلتزم الطالب بدراسة المقرر كاملاً ضمن الخطة المعتمدة.

المبادئ الحاكمة للقرار:

تعتمد اللجنة في جميع قراراتها على المبادئ التالية: حماية الجودة الأكاديمية أولاً، وعدم منح إعفاءات غير مدعومة أكاديمياً، والمرونة المعقولة في حالات الانتقال والتجسير، ومراعاة مصلحة الطالب دون الإخلال بمعايير البرنامج، واستخدام الفصل الصيفي كأداة نظامية للتجسير عند الحاجة، وإمكان الاستفادة من المقررات المفتوحة حالياً إذا كانت تخدم خطة الطالب الفعلية، وعدم إلزام الطالب بمقررات خارج مساره إلا إذا كانت تُستخدم بوضوح كأداة تجسير معتمدة.

المخرجات الممكنة عند تقييم الطالب المنتقل:

بعد التقييم، يمكن أن تخرج اللجنة بأحد السيناريوهات التالية: قبول الطالب مع إعفاءات كاملة محددة، أو قبوله مع إعفاءات مشروطة، أو قبوله بخطة تجسير، أو قبوله مع دراسة بعض المقررات فوراً وبعضها في الصيف، أو تأجيل القبول النهائي لحين استكمال متطلبات أو وثائق إضافية.

اعتماد القرار وتوثيقه:

يجب أن يكون كل قرار مكتوباً بوضوح، ومحددًا مادةً بمادة، ومبنيًا على مبررات أكاديمية مختصرة، ومعتمدًا من الجهة الأكاديمية المختصة، ومحفوظًا في ملف الطالب الأكاديمي.

ملاحظة تنظيمية:

هذا المعيار يُعد إطاراً مؤسسياً أولياً للتطبيق الداخلي، ويمكن تطويره لاحقاً إلى سياسة رسمية أشمل مع نماذج تنفيذية وجداول معادلات واعتمادات تفصيلية بحسب احتياجات الكلية والجامعة.